تحمل إلى الأستاذ ابن الفراء الخطيب ليختبرها وكان كفيفا فلما وصلته قال ما اسمك فقالت غاية المنى فقال أجيزي .

( سل هوى غاية المنى ... من كسا جسمي الضنى .

فقالت تجيزه .

( وأراني متيما ... سيقول الهوى أنا ) .

حكى ذلك لابن صمادح فاشتراها انتهى .

16 - ومنهن حمدة ويقال حمدونة بنت زياد المؤدب من وادي آش وهي خنساء المغرب وشاعرة الأندلس ذكرها الملاحي وغيره وممن روى عنها أبو القاسم ابن البراق .

ومن عجيب شعرها قولها .

( ولما أبى الواشون إلا فراقنا ... ومالهم عندي وعندك من ثار ) .

( وشنوا على أسماعنا كل غارة ... وقل حماتي عند ذاك وانصاري ) .

( غزوتهم من مقلتيك وأدمعي ... ومن نفسي بالسيف والسيل والنار ) .

وبعض يزعم ان هذه الأبيات لمهجة بنت عبدالرزاق الغرناطية وكونها لحمدة أشهر وا سبحانه وتعالى أعلم .

وخرجت حمدة مرة للوادي مع صبية فلما نضت عنها ثيابها وعامت قالت